Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿ ليس لابن البيضاء ، على ابن السوداء فضل . . فارفعوا العبيد إلى جواركم ﴾ . .

فلما وضعوا أصابعهم فى آذانهم ، قاد العبيدَ بنفسه ، ليأخذوا مكانهم المشروع ، بجوار السادة ..

ولما رفع السَّادة سيوفهم .. صاح بالعبيد ، أن يدحرجوا السادة الغاضبين إلى السفح البعيد .. ويأخذوا مكانهم الذى هم به جديرون . !

واتجه صوب « الأسر الدينى » المتمثل فى الأصنام . فألقاها على الأرض أنقاضاً وترابا ، وقال ، وهو ينكت مصيرها :

﴿ جاء الحق ، وزَهَق الباطل . . إن الباطل كان زِهُوقا ﴾ . . !!

ولم يكن ذلك من المسيح ومن محمد ، إلا لحساب الضمير ، ولحساب التقدم الإنسانى أيضاً ..

وقد يصعب على بعض الناس ، تصور هذا اليوم ، لأنهم بعيدون ـ جداً ـ عن الزمان ، وعن المكان ، وعن الظروف التى تمت خلالها ، تلك الخطوات الجليلة ، الجريئة ، الفاتحة ..

وهنا نسأل :

أكان يصح ، والرسولان الكريمان ، يهدمان تعاليم